الحقيقي وغيره فتقول هنيدة في هند وشميسة في شمس وذلك لانه
التصغير كالصفة فكما انه يجب تانيث صفة المؤنث نحو هند المليحة
والشمس المضيئة وكذا يجب تانيث تصغيرها والعرب في تصغير الحرب
والعريس تصغير عرس بكسر العين وهي امرة الرجل وكان قياسها عريبة
وعريسة وانما لا تثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا كزينب في زينب
او غيره كعقرب في عقرب والقديمة تصغير قدام والوريئة تصغير وراء
**قال** وجمع القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب واغيلمة واجيمال وجمع الكثرة
يرد الى واحده ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات في شعراء
ومساجد او الى جمع قلته ان وجد نحو غليمة في غلمان وان شئت غليمون قلت
**اقول** لما ناسب التصغير والقلة جاز تحقير اي تصغير جمع القلة على بنائه نحو
اكيلب في اكلب واجيمال في اجمال واغيلمة في اغلمة وغليمة في غلمة و
لما لم يكن الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد جمع الكثرة في التحقير
اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير بالواو
والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض
عن جمع الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه يرد الى شاعر ثم يصغر على شويعر ثم يجمع
جمع السلامة ونحو مسيجدات في مساجد فانه يرد الى مسجد ثم صغر
ثم جمع واما الى جمع قلته ان وجد جمع قلة نحو غليمة في غلمان فانه رد الى غلمة
ثم صغر ويجوز ان يرد هذا ايضا الى الواحد كالذي ليس له جمع القلة واشار
الى ذلك بقوله وان شئت غليمون اي وان شئت قلت غليمة

في غلمان

في غلمان برده الى غلام وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز ان يرد
الى جمع القلة من غير تغيير آخر ويجوز رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة **قال** و
تحقير الترخيم ان يحذف منه الزوائد نحو زهير وحريث في ازهر
وحارث **اقول** ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف
زوائد الاسم ثم يصغر نحو زهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث
في حارث بحذف الالف **قال** وتقول في ذا وتا ذيا وتيا وفي
الذي والتي اللذيا واللتيا **اقول** لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة للمتمكنة
ناسب ان يصغر على خلاف تصغيرها فيبقى اوايلها على الفتح ويزاد قبل
آخرها ياء وبعده الف وتقلب الفاتها ياء وتدغم وذلك في المفرد وتقول
في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده
الف يجتمع الفان فتقلب الالف الاولى ياء فتدغم فتقول في الذي
والتي اللذيا واللتيا ايضا لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده الف
يجتمع ياآن وتدغم **قال** المنسوب وهو الاسم الملحق باخره ياء مشددة
للنسبة اليه **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني عشر في الصنف الثالث
عشر اعني المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى
زيادة لانها معنى حادث كالتثنية والجمع ولابد لهما من علامة تدل عليهما و
انما تعينت الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزد الواو لان الياء
اخف وانما لم تزد الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة في معنى
الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى بغداد والياء

Copyright © King Saud University